

مشروع بيان لشرح تصويت لبنان بالامتناع على القرار الخاصّ بتنفيذ "اتفاقية حظر استعمال،
تكديس، إنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام"

يودّ وفد بلادي أن يدلي بالبيان التالي تعليلاً لتصويته بالامتناع على مشروع القرار الوارد في الوثيقة رقم A/C.1/63/L.6 والمعنون "تنفيذ اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام".

والواقع أنّ امتناع وفد بلادي عن التصويت على مشروع القرار لا يتعارض بحال من الأحوال مع قناعاته الراسخة وتأييده الأكيد للمبادئ الإنسانية النبيلة التي انطلقت منها الاتفاقية. هذا بالإضافة إلى أهمية روح اتفاقية أوتاوا والدور المركزي الذي تؤديه في التخفيف من المعاناة البشرية التي تسببها الألغام المضادة للأفراد.

إنّ لبنان ليس، حتى اليوم، طرفاً في اتفاقية أوتاوا، لأسباب قاهرة ومشروعة، تتعلق بالأمن القومي، واستمرار احتلال إسرائيل لجزء من أراضيه، وأيضاً استمرار تعرضه للاعتداءات الإسرائيلية، بالإضافة إلى عدم انضمام إسرائيل إلى الاتفاقية المذكورة. تجدر الإشارة إلى أنّ لبنان ضحية الاستخدام العشوائي للألغام المضادة للأفراد، خاصة أنّ ضحاياها هم من المدنيين الأبرياء العزل، كما هو الحال في الجنوب اللبناني حيث لا يزال سكانه يعانون من الألغام التي نشرتها إسرائيل خلال عدوانها المتكرر على لبنان منذ عشرات السنين.

وفي هذا الإطار، يشكر وفد بلادي جميع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية وغير الحكومية التي تسهم في نزع الألغام من جنوب لبنان. كما يدعو إلى استمرار تقديم المساعدات في هذا المجال للاسهام في ضمان حياة السكان الأمنيين في مواجهة هذا "القاتل الصامت"، وفي عودة الحياة الطبيعية والمنتجة في المناطق المتضررة. كما يدعو وفد بلادي إلى عدم ربط موضوع الاستفادة من المساعدات لنزع الألغام بموضوع التوقيع على أو الانضمام إلى الاتفاقية.

وشكراً.